

بيان المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد كاظم الحسيني الحائري  
«دام ظلّه الوارف»

بمناسبة الأحداث الدمويّة الراهنة في العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّد وآله الطيبين الطاهرين

﴿ هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾<sup>(١)</sup>

أولادي الأعزاء شعباً وحكومةً وأبنائي في التيار الصدريّ

السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته

في الوقت الذي يعصر قلبي ما يجري في العراق من أنهار الدماء في هذه الأيام ألقت نظركم إلى ما يلي:

أولاً: إنني أحذركم جميعاً إيكال أقلّ المسؤوليات إلى أيّ بعثيّ عراقيّ مجرم، ولا يغرنكم تبصّبهم الكاذب، فإنّهم يكيدون كيداً.

ثانياً: يجب عليكم جميعاً التكتاف والتعاقد ضدّ العدوّ المشترك، وتناسي الخلافات الجانيّة فيما بينكم.

ثالثاً: الذين فجّروا أو حطّموا المنشآت الحيويّة كخطوط الطاقة وأنابيب النفط وأمثال ذلك هم أيادي الأمريكان من حيث يعلمون أو لا يعلمون؛ بدليل أنّ الأمريكان لدى احتلالهم للعراق فعلوا نفس الفعلة.

رابعاً: أوصي الجميع بالاحتياط الشديد في الدماء والأموال والأعراض والحرّمات، فإنّ الاحتياط سبيل النجاة.

خامساً: يجب على جميع المؤمنين ترك أسلوب القتاتل بينهم، واللجوء إلى أسلوب الحوار الهادئ البناء.

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾<sup>(٢)</sup>

والسلام عليكم يا أبنائي جميعاً ورحمة الله وبركاته.

كاظم الحسيني الحائريّ

٢١ / ربيع الأوّل / ١٤٢٩ هـ



١- سورة ٧، الأعراف، الآية: ٢٠٣.

٢- سورة ٩، التوبة، الآية: ١٠٥.